



ع د د

محضر جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2016 بتاريخ 2016/02/16

يوم الثلاثاء 16 فيفري 2016 وعلى الساعة الثانية بعد الزوال بقصر البلدية انعقدت دورة ممتازة لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية جندوبة تحت إشراف السيد الحبيب السكندراني والي جندوبة وبحضور السيد الكاتب العام للولاية والسيد يوسف الحيدري رئيس دائرة الشؤون البلدية.

وقد ترأس الجلسة السيد نور الدين المفتاحي رئيس النيابة الخصوصية وحضرها من أعضاء النيابة الخصوصية السادة :

- حميد الستيتي : المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
- منذر الضاوي : مستشار ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
- عبد اللطيف السلطاني : مستشار ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية
- منجي السلطاني : مستشار ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- وتقيب بعذر السيد :
- علي الهذلي : مستشار

كما حضر كل من السيدات والسادة

- أحمد العربي : معتمد جندوبة الشمالية
- الأزهر العبيدي : المدير الجهوي لأملاك الدولة
- رياض القاسمي : المدير الجهوي للتجارة
- سنية معروف : رئيسة مصلحة بمندوبية الثقافة
- نبيهة الشخاوي : كاهية مدير الإدارة الجهوية للتجهيز
- خالد العبيدي : عن الاتحاد الجهوي للشغل بجندوبة
- نجيب الزغودي : عن الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة
- وليد مازني : رئيس فرع رابطة حقوق الإنسان
- فيصل غزواني : عن اتحاد المعطلين عن العمل

- ثريا الحبيب : رئيسة مصلحة بمندوبية الثقافة
- عبد الباقي مهري : كاتب عام النقابة الأساسية لأعوان المكتبات الثقافية
- جلول بلالي : عن الإتحاد العام التونسي للشغل
- معز خميري : عون بمندوبية الثقافة
- رضا المحسني : عن الائتلاف الجهوي للمنظمات الوطنية بجنوبية
- محمد الطاهر رحوي : أستاذ

- زياد الصالحي : خبير أملاك الدولة

وبعض السيدات و السادة:

- حسن الدخيلي : عن القبضة البلدية
- الطاهر الطرابلسي : ممثل عن ولاية جندوبة
- عواطف حمراني : رئيسة مصلحة المعاليم والاستخلاصات
- عواطف جبالي : رئيسة مصلحة النزاعات والملك البلدي
- عائدة غزواني : المهندسة البلدية
- سامي الخلفي : رئيس المصلحة المالية
- حياة محمودي : كتابة المجلس

افتتح الجلسة السيد نور الدين المفتاحي بكلمة رحب فيها بالسيد الوالي والسيد الكاتب العام للولاية وبالسادة الحضور من مجتمع مدني والسادة الأعضاء وأحال الكلمة إلى السيد والي جندوبة الذي شكر بدوره كل الحاضرين آملا أن تكون التدخلات في هذه الدورة لفائدة مدينة جندوبة واتخاذ قرارات سريعة وناجعة حيث أن مدينة جندوبة يجب أن تكون من أحسن الولايات وأن هذا الحضور الموسع سيعطي فرصة للعمل التشاركي بين مختلف مكونات المجتمع المدني .

كما اقترح إضافة بعض النقاط إلى جدول الأعمال التي تم التداول والنقاش حولها بعد إتمام جدول الأعمال الآتي:

1. المصادقة على تكليف وكالة التهذيب والتجديد العمراني لإنجاز مشروع فضاء ترفيهي بحي الحدائق عوضا عن حي النخيل الثالث.
2. المصادقة على التفويت في فضاء الكازينو لإنجاز مشروع مركز الفنون الدرامية والركحية.
3. المصادقة على التفويت في قطعة أرض لفائدة إقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتركيز محول كهربائي.
4. رفع قضايا بمسئولتي الأسواق البلدية لسنة 2014 وقضايا أخرى.

5. تتقيح ميزانية سنة 2016.

6. تسوية العمليات المالية لسنة 2015.

7. الترفيع في الإعتمادات المخصصة لتمويل ودادية أعوان بلدية جندوبة.

8. المصادقة على توفير التمويل الذاتي لمشروع الطرقات والتتوير العمومي وتمويل الدراسات.

9. النظر في مطلب الإئتلاف الجهوي للمنظمات الوطنية بجندوبة حول تخصيص عقار لبناء مقر المحكمة العقارية.

وقبل المصادقة على عناصر جدول الأعمال المذكور تدخل السيد كاتب عام الولاية الذي رحب بدوره بالحضور مبديا بعض الملاحظات التي تخص الدورة التمهيدية وتبويب المواضيع حيث ارتأى أن تكون المسائل المالية في مقدمة الجدول إلا أن السيد رئيس النيابة الخصوصية أثار البدء بالمواضيع العقارية لأنها تهم كل الحاضرين وبذلك افتتح الجلسة بتناول النقطة الأولى من جدول الأعمال :

1. طلب تخصيص فضاء قاعة السينما "الكازينو" لفائدة وزارة الثقافة:

عرض السيد رئيس النيابة الخصوصية التقرير الذي ورد على إدارة البلدية حول مكتوب صادر بتاريخ 20 جانفي 2016 تحت عدد 47 عن السيد المندوب الجهوي للثقافة و المحافظة على التراث يتعلق بطلب تخصيص فضاء قاعة السينما "الكازينو" لفائدة وزارة الثقافة و تسوية الوضعية القانونية و ذلك قصد إستغلاله لبعث مركز جهوي للفنون الدرامية و الركحية.

علما وأنه قد تم تشييد قاعة السينما الكائنة بشارع الحبيب بورقيبة بجندوبة على مساحة 621 م² تابعة للقطعة رقم 27 من الرسم العقاري عدد 910/160358 جندوبة على ملك البلدية و 27 م² تابعة للقطعة رقم 43 من الرسم العقاري عدد 12123 على ملك الدولة و قد سعت البلدية إلى تسوية الوضعية غير أنه لم تتم التسوية إلى حد هذا التاريخ.

وتمت إحالة الكلمة إلى السيد المدير الجهوي لأملاك الدولة الذي أبدى استعداده للتفويت في المساحة التي هي على ملك الدولة والمقدرة ب 27 م² وعلى البلدية التفويت في بقية المساحة أي 621 م² بالدينار الرمزي لصالح وزارة أملاك الدولة التي بدورها تفوت فيه لفائدة وزارة الثقافة. و أضاف أنه في صورة التفويت في هذا العقار بالدينار الرمزي فإن الإمكانية متاحة أيضا للبلدية للتمتع بنفس الإجراء و الحصول عند الحاجة على عقار من أملاك الدولة بالدينار الرمزي.

وهنا تدخل السيد رئيس النيابة الخصوصية موضحا أن الرصيد العقاري للبلدية تآكل وان البلدية ما فتئت تساهم في انجاز المشاريع الثقافية بالجهة بتخصيص العقارات التابعة لها لفائدة هذا القطاع. وجاء في تدخل السيد والي جندوبة أنه إثر زيارة وزيرة الثقافة إلى ولاية جندوبة وقع اقتراح استغلال "الكازينو" لانجاز مشروع مركز للفنون الدرامية والركحية أو تهيئته كقاعة عرض.

وفي تدخل ممثل الائتلاف الوطني للمنظمات الوطنية أكد على أن "الكازينو" هو معلم تاريخي بالجهة وأن التفريط في العقار يزيد من تآكل المدخر العقاري للبلدية وقد أكد السيد خالد العبيدي رئيس المكتب الجهوي للاتحاد العام التونسي للشغل بجنوبة حول أهمية المعلم إلا أن التفويت في العقار لوزارة الثقافة هو فرصة لإثراء الإستثمار الثقافي بجنوبة التي تفتقر إلى مثل هذه المشاريع وأضاف كل من السادة منجي السلطاني وحמיד الستيتي عضوي النيابة الخصوصية إلى أنه لا اختلاف أو جدال حول أهمية "الكازينو" كمعلم تاريخي لمدينة جنوبة إلا أن البلدية ليس لديها الإمكانيات للاستثمار في هذا المجال أو إعادة تهيئته وإن التفويت فيه سيكون فرصة للاستثمار في مجال الثقافة وإنقاذ هذا المعلم من الاندثار.

وفي تدخلها اقترحت السيدة عائدة الغزواني المهندسة البلدية عدم التفويت في هذا العقار والعمل على تشريك وزارة الثقافة لاستثمار الفضاء عوضا عن بيعه للمحافظة على الرصيد العقاري لبلدية جنوبة وهذا ما جاء أيضا في تدخل رئيسة مصلحة النزاعات والأملاك البلدية التي تطرقت إلى ضرورة التريث وعدم التفريط في العقار في الوقت الحالي وانتظار انتخاب رئيس ومجلس بلدي.

ونظرا لأهمية المشروع والإجماع حول أن تنمية ولاية جنوبة تكون بالثقافة وتكوين نظرة شاملة للثقافة في الجهة اقترح السيد كاتب عام الولاية أن تتوصل البلدية إلى اتفاق مع وزارة الثقافة وتخصيص مداخل استغلال هذا الفضاء لفائدة البلدية وهذا ما طالبت به السيدة عواطف الحمراني رئيسة مصلحة المعاليم والاستخلاصات بالبلدية في تدخلها.

واقترح السيد الوالي في تدخله للحفاظ على رمزية هذا المعلم ومكانته في حياة أهالي مدينة جنوبة المحافظة على اسم "الكازينو".

واثر هذا النقاش صادق أعضاء النيابة الخصوصية حول التفويت في فضاء "الكازينو" لوزارة الثقافة بالدينار الرمزي لاستغلاله كمركز للفنون الدرامية والركحية وفضاء للعروض.

2. طلب التفويت في قطعة أرض لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتركيز محول كهربائي:

ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية انه ورد على إدارة البلدية مكتوب صادر بتاريخ 27 أكتوبر 2015 تحت عدد 1796 عن رئيس إقليم الشركة التونسية للكهرباء و الغاز بجنوبة يتعلق بطلب التمكين من قطعة أرض بمساحة 25 م² محاذية لملاعب الكرة الحديدية و ذلك لتركيز محول كهربائي نظرا لتزايد حاجيات المواطنين من الطاقة الكهربائية و عدم قدرة المحولات الموجودة على توفير الطاقة اللازمة.

و حيث أن ملعب الكرة الحديدية يرجع في جزء منه إلى ملك الدولة العام مع إمكانية دخول قطعة الأرض موضوع الطلب في مجال الملك العام للسكك الحديدية فإن التثبيت من ملكية البلدية لهذه القطعة يستوجب استخراج مثال هندسي و إجراء معاينة ميدانية و حيث أن البلدية لا زالت بصدد القيام بهذه الإجراءات للوقوف على حدود و مساحة الأرض المطلوبة بالدقة اللازمة .

أحيلت الكلمة إلى السيد حميد الستيتي الذي أكد على ضرورة استخراج مثال هندسي للنظر في إمكانية تركيز

المحول .

لذا أرجئ النظر في هذا الموضوع الى حين التثبت من ملكية قطعة الأرض موضوع الطلب وذلك باستخراج مثال هندسي.

3. رفع قضايا بمستلزمي الأسواق البلدية لسنة 2014 وقضايا أخرى :

3-1- رفع قضية ضد مستلزم المعاليم الموظفة على السوق الأسبوعية و أمانة الدواب لسنة 2014

جاء في تقرير السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بلدية جندوبة إستلزمت معلوم الأداء على السوق الأسبوعية و أمانة الدواب لسنة 2014 للمستلزم خالد بن صالح الهرمي إثر البتة التي أجريت بتاريخ 04 أكتوبر 2013 حيث قدم أعلى مبلغ و قدره 105,200 أ.د. و ذلك بعد أن طلب المشاركون الثاني في البتة كمال بن فرج سحب عرضه عن طريق مطلب معرف عليه بالإمضاء و حيث تمت الموافقة على طلب السحب ثم مواصلة إجراءات البتة حسب الترتيب الجاري بها العمل.

وحيث تم إعداد محضر جلسة في الغرض و إحالته ضمن جدول إرسال عدد 3719 بتاريخ 14 أكتوبر 2013 إلى مصالح الولاية التي أعلمت بدورها وزارة الداخلية، و حيث قامت الوزارة بتكليف فريق تفقد للتحقيق في الموضوع و التثبت من سلامة إجراءات البتة إلا أنه و أمام تأخر تقرير التفقد و عدم إجابة الولاية على تساؤلنا عما يتعين القيام به ، و حيث قام المستلزم خالد هرمي بمباشرة عمله و إستغلال السوق منذ بداية السنة ، و حفاظا على حقوق البلدية فقد تم إمضاء عقد للزمة بتاريخ 07 أبريل 2014 بعد أن قام المستلزم بدفع كامل مبلغ الضمان النهائي للزمة و تم إعداد ملف وجه إلى مصالح الولاية قصد عرضه على المصادقة بتاريخ 15 أبريل 2014 تحت عدد 1572 ليتم على إثرها عقد جلسات عمل طالبت الولاية خلالها بالإلتزام مستقبلا بالإجراءات القانونية ، و حيث أنه و رغم تعهدات البلدية بالحرص مستقبلا على تطبيق الإجراءات اللازمة لم تقع المصادقة على عقد للزمة وحيث قام المستلزم باستغلال السوق منذ بداية السنة دون تسديد باقي المبالغ المستوجبة و المقدرة بثمانية و سبعين ألف و تسعمائة دينار (78.900,000 د.).

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية من أجل إستخلاص المعاليم المستوجبة و التي لم يقع تسديدها. و أثناء النقاش أجمع الحاضرون بالمناسبة على ضرورة تغيير مقر سوق الدواب وصادق أعضاء المجلس بالإجماع على رفع قضية في الغرض .

3-2- رفع قضية ضد مستلزم المعاليم الموظفة على لزمة سوق الجملة لسنة 2014

جاء في مداخلة السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بلدية جندوبة إستلزمت إستخلاص المعاليم الموظفة على سوق الجملة للخضر و الغلال لسنة 2014 للسيد كمال بن فرج صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 03959104 مستخرجة بتاريخ 02 جانفي 1998 الذي فاز بالزمة في البتة التي وقعت في 04 أكتوبر 2013 و ذلك بداية من غرة جانفي 2014 إلى 31 ديسمبر 2014 و قد تولى المعني بالأمر إمضاء العقد و كراس شروط للزمة و قام بدفع قسط من مبلغ للزمة إلا أنه و نظرا للظروف التي أحاطت بالبتة تم توجيه إستشارة إلى سلطة الإشراف للإفادة بما يمكن إجراءه في الغرض و حيث قامت هذه الأخيرة بدورها بتوجيه مراسلة إلى وزارة الداخلية فقد تم تعيين لجنة تابعة للوزارة للتحقيق في الموضوع و حيث لم نتصل بتقرير اللجنة المذكورة إلا في

شهر نوفمبر 2014 و حيث لم تقم سلطة الإشراف بالمصادقة على عقد للزمة إلا بتاريخ 18 نوفمبر 2014 في حين قام المستلزم في الأثناء بمباشرة عمله و إستغلال السوق منذ بداية السنة و إستخلاص المعاليم قبل إتمام بقية الإجراءات القانونية اللازمة و دون تسديد بقية المعاليم المستوجبة و المقدرة بمائة و خمسة و خمسون ألف و 250 ديناراً (155.250,000 د.).

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية من أجل إستخلاص معاليم بدون وجه قانوني.
واثر ذلك صادق أعضاء النيابة الخصوصية على رفع قضية ضدّ المعني بالأمر.

3-3- تقرير حول تقديم رفع قضية ضد مستلزم المعاليم الموظفة على مأوي السيارات لسنة 2014

ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بلدية جندوبة إستلزمت إستخلاص المعاليم الموظفة على مأوي السيارات لسنة 2014 للسيد حسني بن محسن خذري صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 07907164 مستخرجة بتاريخ 04 جوان 2012 قاطن بنهج الخليج عدد 17 جندوبة الذي فاز بلزمة إستخلاص المعاليم الموظفة على مأوي السيارات لسنة 2014 في البتة التي وقعت في 04 أكتوبر 2013 و ذلك بداية من غرة جانفي 2014 إلى 31 ديسمبر 2014 و قد تولى تسلم العقد و كراس شروط اللزمة لإمضائها و قام بدفع قسط من مبلغ اللزمة إلا أنه و رغم مراسلته في عديد المناسبات لإعادة العقد و كراس الشروط بعد إمضائهما للبلدية و دفع بقية المبلغ المستوجب لم يستجب لذلك و قام بإستخلاص المعاليم دون إتمام بقية الإجراءات القانونية اللازمة.

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية من أجل إستخلاص معاليم بدون وجه قانوني.
واثر النقاش تمت المصادقة بالإجماع على رفع قضية في الغرض لاستخلاص معاليم بدون وجه حق.

3-4- رفع قضية ضد مستلزم المعاليم الموظفة على سوق السيارات لسنة 2014

إستلزمت بلدية جندوبة إستخلاص المعاليم الموظفة على سوق السيارات لسنة 2014 للسيد حسني بن محسن خذري صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 07907164 مستخرجة بتاريخ 04 جوان 2012 قاطن بنهج الخليج عدد 17 جندوبة الذي فاز بلزمة إستخلاص المعاليم الموظفة على سوق السيارات لسنة 2014 في البتة التي وقعت في 04 أكتوبر 2013 و ذلك بداية من غرة جانفي 2014 إلى 31 ديسمبر 2014 و قد تولى المعني بالأمر تسلم العقد و كراس شروط اللزمة لإمضائها و قام بدفع قسط من مبلغ اللزمة إلا أنه و رغم مراسلته في عديد المناسبات لإعادة العقد و كراس الشروط بعد إمضائهما للبلدية و دفع بقية المبلغ المستوجب لم يستجب لذلك و قام بإستخلاص المعاليم دون إتمام بقية الإجراءات القانونية اللازمة.

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية من أجل إستخلاص معاليم بدون وجه قانوني.
واثر النقاش تمت المصادقة بالإجماع على رفع قضية في الغرض.

3-5- رفع قضايا في المصاريف

أ- قامت الشركة البنكية للخدمات برفع قضايا ضد البلدية لإيقاف أشغال توسعة سوق الجملة "التطور" والمقامة على قطعة الأرض التابعة للرسم العقاري عدد 161055 و قد حكم لصالح البلدية في الطورين

الإبتدائي و الإستئنافي طبقا للحكم الإبتدائي الإستعجالي الصادر عن المحكمة الإبتدائية بجندوبة تحت عدد 13236 بتاريخ 03 جويلية 2014 و الحكم الإستئنافي الإستعجالي الصادر عن محكمة الإستئناف بالكاف بتاريخ 20 أكتوبر 2014 تحت عدد 4098

كما تم الحكم لصالح البلدية في القضية الإستعجالية الإبتدائية المرفوعة من قبل الشركة لنفس الغرض طبقا للحكم الصادر بتاريخ 13 نوفمبر 2014 تحت عدد 13367 .

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية للمطالبة بجميع المصاريف القانونية المنجرة عن هذه القضايا.
ب- قامت السيدة زهوة بنت معيرش الحامدي برفع قضية ضد البلدية من أجل دفع مساهمات لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد و الحيغة الإجتماعية عن سنوات عمل كان قد عملها زوجها المتوفى مروش العبيدي لدى البلدية عن طريق برنامج الحضائر الجهوية للتنمية وقد حكم لصالح البلدية في الطورين الإبتدائي و الإستئنافي طبقا للحكم الإبتدائي الصادر عن المحكمة الإبتدائية بجندوبة تحت عدد 1592 بتاريخ 14 نوفمبر 2013 و الحكم الإستئنافي الصادر عن نفس المحكمة المنتسبة للقضاء في المادة المدنية بصفتها محكمة استئناف بتاريخ 23 فيفري 2015 تحت عدد 351.

و حيث ترغب البلدية في رفع قضية للمطالبة بجميع المصاريف القانونية المنجرة عن القضيتين.
وتمت المصادقة على رفع هذه القضايا بالإجماع من طرف أعضاء النيابة الخصوصية.

4- تنقيح ميزانية 2016:

وضح السيد رئيس النيابة الخصوصية انه تمت المصادقة من قبل مجلس النيابة الخصوصية في جلسته المنعقدة بتاريخ 2015/09/30 على البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2016 بكلفة جمالية قدرت بـ 2.504.000,000 د . وفق التوجه الجديد من حيث تشريك المواطن "الميزانية التشاركية" حيث انعقدت عديد الجلسات للإصغاء إلى آراء المواطن حيث كانت جلسة 20 ديسمبر 2015 بمثابة الجلسة التمهيدية الجاري بها العمل وحيث تم تحديد الملامح الكبرى لميزانية 2016 وذلك لانجاز مشروعات اثنين: تعبئة الطرقات ترصيف وتصريف مياه الأمطار وتزوير عمومي وفق بيانات الجدول الموالي :

المشروع	الكلفة	الخطة التمويلية		
		تمويل الذاتي(د)	مساعدة	قرض
تزوير عمومي	350.000,000	350.000,000	-	-
تعبئة الطرقات، ترصيف وتصريف مياه الأمطار	2.154.000,000	1.700.000,000	204.000,000	250.000,000
المجموع	2.504.000,000	2.050.000,000	204.000,000	250.000,000

أحيل الملف على صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في الآجال وفق ما يقتضيه الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 2014/9/30 والقرار المشترك الصادر عن السيدين وزيرى الداخلية والمالية المؤرخ في 13 جويلية 2015 المتعلق بضبط الشروط الدنيا للحصول المساعدات والقروض .

توصلت البلدية بتاريخ 25 جانفي 2016 بمراسلة من الصندوق ومساعدة الجماعات المحلية تفيد استجابة البلدية للشروط الدنيا المطلوبة وهو ما يقتضي برمجة التمويلات الذاتية الضرورية لتنفيذ المشروعين في آجالهما المبرمجة لسنة 2016، وبالتالي توفير اعتماد قدره 2.050.000,000 د كتمويل ذاتي للمشروعين واعتماد قدره 70.000,000 د لتعيين مكاتب الدراسات لهذا الشأن .

و حيث أن 80% من فواضل العنوان الأول لسنة 2015 قد بلغت 1.347.654,274 د أقيم منها 110.000,000 د بالعنوان الأول و 1.000.000,000 د بالعنوان الثاني وهو ما يقتضي الترفيع في هذا المورد بما قيمته 237.654,274 د.

كما سيتم إدراج مبلغ قدره 1.478,400 د بموارد الميزانية بالفصل 01-90 الفقرة 01 بعنوان نقل فواضل (قروض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية) والذي سيتم توظيفه بنفقات العنوان الثاني الفصل 06.600 الفقرة 020 دراسات أخرى، إذ ان القابض البلدي قام بإلغاء الأمر بالصرف خلال الفترة التكميلية ولم يخذ بعين الاعتبار المبلغ المذكور عند إعداد ميزانية 2016.

كما تم ترسيم مبلغا قيمته 1.557.883,682 سيتم تحويله لفائدة مشروع الطرقات والتتوير العمومي. يلاحظ أن قيمة مبلغ الترفيع المقدر بـ 237.654,274 د وتحويل نفقات التنمية غير الموزعة (1.557.883,682 د) لا تفيان بالحاجة لتوفير التمويل الذاتي المقدر بـ 2.120.000,000 د.
$$2.120.000,000 \text{ د} - (1.557.883.682 - 237.654.274) = 324.462.044 \text{ د بالنقص.}$$

وعليه فإن الضرورة اقتضت تحويل اعتماد قدره 9.000,000 د من وسائل النقل و 315.462.044 د من الاعتماد المخصص لتهيئة قصر البلدية لتغطية الفارق وحيث تتعهد البلدية بإعادة ترسيم المبلغ الذي تم تحويله (315.462.044 د) بميزانية سنة 2017 .

كما سيتم إضافة تبويب جديد لنفقات العنوان الأول من ميزانية البلدية على مستوى القسم الثالث منه وهو الفصل 03.304 (المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان) وعليه فانه سيتم تحويل اعتماد قدره 66 أ.د من الفصل 03.302 الفقرة 08 إلى الفصل الذي سيتم إضافته وذلك تبعا لمنشور رئاسة الحكومة عدد 04 بتاريخ 09 جانفي 2016

وسيتم هذا التقيح حسب بيانات الجدول الموالي:

I/ الموارد:

العنوان	الجزء	الصف	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان الموارد	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
2	03	08	08001	02	-	المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول	1.000.000,000	237.654,274	-	1.237.654,274
2	03	09	09001	01	-	نقل فواضل	123.261,623	1.478,400	-	124.740.023
مجموع موارد العنوان 2										
جملة موارد ميزانية البلدية										
							11.067.207,685	239.132.674	-	11.306.340.359
							6.342.007,685	239.132.674	-	6.581.140.359

II) النفقات:

1- نفقات العنوان الأول :

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
I	01	03	03.302	08	00	منح لفائدة الجمعيات والمنظمات ذات الصيغة الاجتماعية	80.000,000	-	66.000,000	14.000,000
I	01	03	03.304	01	00	مساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان	-	66.000,000	-	66.000,000
مجموع نفقات العنوان 1										
							4.516.200,000	66.000,000	66.000,000	4.516.200,000

2- نفقات العنوان الثاني :

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
I I	03	06	06.600	20	00	نرسات أخرى	73.270,579	71.478,400	-	144.748,979
I I	03	06	06.603	01	00	قصر البلدية	340.000,000	-	315.462,044	24.537,956
I I	03	06	06.608	01	00	اقتناء وسائل النقل	9.000,000	-	9.000,000	-
I I	03	06	06.610	01	00	الإتارة العمومية	77.250,620	350.000,000	-	427.250,620
II	03	06	06.613	02	00	تعبيد الطرقات	1.830.114,089	1.700.000,000	-	3.530.114,089
II	03	08	08.901	00	00	نفقات التنمية غير الموزعة	1.557.883,682	-	1.557.883,682	-
مجموع نفقات العنوان 2										
مجموع نفقات الميزانية										
							11.067.207,685	2.121.478,400	1.882.345,726	11.306.340,359
							6.551.007,685	2.121.478,400	1.882.345,726	6.790.140,359

كما سيتم إدراج اعتمادات الجزء الخامس (الموارد و النفقات المتأتية من الاعتمادات المحالة) المنقولة من السنوات السابقة المقدرة بـ 7.713,123 د والتي لم يقع التصييص عليها بميزانية 2016 .

وبعد المداولة صادق أعضاء المجلس على تنقيح ميزانية سنة 2016 كما سلف ذكره.

5 - تسوية العمليات المالية لسنة 2015 :

تم ترسيم مبلغا بقيمة 600.000,000 د بميزانية البلدية لسنة 2015 بالعنوان الثاني الفصل 08002 الفقرة 02 "المدرج من المناب المشترك" ، تحصلت البلدية على مبلغ قدره قدره 640.909,000د، تم الترفيع في ميزانية 2015 بما قيمته 40.000,000 د عوضا عن 40.909,000 د حيث وقع السهو على إدراج مبلغ قدره

909,000 د لذا وجبت تسوية هذه الوضعية بما يضمن المصادقة على الحساب المالي لسنة 2015 وفق بيانات الجدول التالي:

(I) الموارد:

العنوان	الجزء	الصف	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان الموارد	الإعتمادات المصادق عليها	التقديرات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
640.909,000	03	08	08002	02	-	موارد السنة (المناب من المال المشترك)	640.000,000	909,000	-	640.909,000
5.138.808.468	-	-	-	-	-	مجموع موارد العنوان 2	5.137.899.468	909,000	-	5.138.808.468
9.835.551,976	-	-	-	-	-	جملة موارد ميزانية البلدية	9.834.642,976	909,000	-	9.835.551,976

(II) النفقات

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	التقديرات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
2	03	06	06.613	03	00	أشغال الصيانة والتعميد	152.305,999	909,000	-	2
5.737.070,496	-	-	-	-	-	مجموع نفقات العنوان 2	5.736.161,496	909,000	-	5.737.070,496
9.835.551,976	-	-	-	-	-	مجموع نفقات الميزانية	9.834.642,976	909,000	-	9.835.551,976

وآخر النقاش تمت المصادقة على تسوية العمليات المالية لميزانية سنة 2015.

6) الترفيع في الإعتمادات المخصصة لودادية الرحمة لأعوان بلدية جندوبة :

أعرب السيد رئيس النيابة الخصوصية انه فيما يخص الترفيع في المنحة المرسمة لفائدة وداودية الرحمة لعملة وموظفي بلدية جندوبة أرجئ النظر في هذا الموضوع إلى حين انعقاد الجلسة العامة للجمعية المذكورة في أواخر شهر فيفري 2016 حتى نتمكن من تحديد مبلغ الزيادة المطلوب.

7) المصادقة على توفير التمويل الذاتي لمشروع الطرقات والتنوير العمومي وتمويل الدراسات:

ذكرت السيدة عائدة الغزواني المهندسة البلدية انه في إطار انجاز مخطط الاستثمار البلدي لسنة 2016 والذي تم اعتمده مبدأ المشاركة الوطنية في تحديد الاختيارات وضبط نوعية المشاريع ومناطق التدخل المعنية وحيث تمت المصادقة في الدورة السابقة على مشروع تعبيد الطرقات وسط المدينة بما قيمته 2154 أ.د. ومشروع تنوير عمومي بأحياء المدينة بما قيمته 350 أ.د. وذلك تبعا للخطة التمويلية التالية :

❖ مشروع تعبيد، ترصيف و تصريف مياه الأمطار بمدينة جندوبة :

- تمويل ذاتي : 1700 أ.د.

- قرض من الصندوق : 250 أ.د.

- مساعدة من الصندوق : 204 أ.د.

الجملة : 2154 أ.د.

❖ مشروع التنوير العمومي بمدينة جندوبة :

- تمويل ذاتي : 350 أ.د.

الجملة : 350 أ.د.

❖ دراسات مشروع تعبيد وتصريف مياه الأمطار بمدينة جندوبة

- تمويل ذاتي : 55 أ.د.

الجملة : 55 أ.د.

❖ دراسات مشروع التنوير العمومي بمدينة جندوبة

- تمويل ذاتي : 15 أ.د.

الجملة : 15 أ.د.

والمعروض على أنظار النيابة الخصوصية المصادقة على الخطط التمويلية المذكورة اعلاه وتوفير التمويل

الذاتي بقيمة 1700 أ.د لمشروع تعبيد وترصيف وتصريف مياه الأمطار 350 أ.د لمشروع التنوير العمومي

70 أ.د لتمويل دراسة المشروعين سالف الذكر.

وقد صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على الخطط التمويلية المذكورة أعلاه.

(8) طلب تخصيص قطعة ارض تابعة للرسم العقاري عدد 160358 لفائدة وزارة العدل لاستغلاله كمقر

لفرع المحكمة العقارية المحدث بجندوبة :

جاء في تقرير رئيسة مصلحة النزاعات والملك البلدي انه ورد على إدارة البلدية مكتوب صادر عن الائتلاف

الجهوي للمنظمات الوطنية بجندوبة بتاريخ 06 جانفي 2016 ضمن تحت عدد 74 يتعلق بطلب تخصيص العقار

الكائن بنهج 02 مارس الذي ستعادره الإدارة الجهوية لأملاك الدولة و الشؤون العقارية إلى مقرها الجديد و ذلك

لإستغلال بنياته و جزء من المساحة البيضاء المجاورة لها كفضاء لفرع المحكمة العقارية المحدث بجندوبة

بمقتضى الأمر عدد 899 لسنة 2014 الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 15 بتاريخ 21 فيفري

علما وأن هذا العقار يتبع الرسم العقاري عدد 910/160358 جندوبة و قد صدر في شأنه حكم ابتدائي عدد 14192 بتاريخ 2014/07/08 يقضي بالزام البلدية بإبرام كتب تكميلي لفائدة ديوان الحبوب الذي قام برفع قضية في الغرض و ذلك بناء على عقد البيع المبرم بتاريخ 09 جانفي 1953 في خصوص الأجزاء عدد 1 و 2 و 3 التابعة للرسم العقاري المذكور بمساحة جمالية تبلغ 1524 م² بين البلدية والشركة التونسية للحيطنة الإجتماعية التي أحالت جميع ممتلكاتها لفائدة ديوان الحبوب بمقتضى المرسوم عدد 10 المؤرخ في 03 أفريل 1962 غير أن هذا الحكم غير بات و لم يقع التبليغ به إلى حد هذا التاريخ و أن هذا العقار لا يزال على ملك البلدية.

هذا، و تجدر الإشارة إلى أن البلدية و قبل رفع القضية المشار إليها أنفا كانت بصدد القيام بالإجراءات اللازمة لمعاوضة مساحة 1061 م² من جملة مساحة قطعة الأرض المذكورة مقابل مساحة من قطعتي أرض على ملك الدولة تابعتين للرسمين العقاريين عدد 12123 وعدد 33295 تقدر بـ 12608 م² التي تستغلها البلدية كسوق

أسبوعية لمدينة جندوبة وقد توقفت إجراءات المعاوضة إلى حين صدور حكم نهائي في القضية الموما إليها. تدخل السيد الممثل الجهوي للاتحاد العام التونسي للشغل اثر عرض التقرير وأكد على احتياج ولاية جندوبة إلى محكمة عقارية دون الحاجة إلى وجود قاعة مرافعات وشاطره الرأي السيد كاتب عام الولاية.

واقترح السيد الوالي إلى ضرورة طرح هذا الملف أمام وزير العدل كحق مكتسب ولما سيعود بالنفع لولاية جندوبة ككل من حيث توفير أماكن شغل ولتقريب الخدمة من المواطن الذي يتكبد مشقة الانتقال إلى المحكمة العقارية بمدينة الكاف .

وتم التطرق إلى ضرورة تكوين نواة لتسوية وضعيات عقارية ببلدية جندوبة مع الولاية وأمالك الدولة. ولأهمية هذا الموضوع لا ترى البلدية مانعا في التقويت في هذا العقار بعد تسوية الوضعية العقارية.

(9) المصادقة على تكليف وكالة التهذيب والتجديد العمراني لانجاز مشروع فضاء ترفيهي شبابي

بحي الحدائق عوضا عن حي النخيل الثالث:

تم تخصيص قطعة أرض بحى الحدائق لانجاز مشروع فضاء ترفيهي وشبابي الذي كان المزمع انجازه بحى النخيل الثالث ولقد جاء في توضيح من دائرة الشؤون البلدية انه وفي إطار متابعة مشاريع تهذيب الأحياء بوجود

قطعة أرض بحي الحدايق مخصصة لانجاز مشروع رياض شبابي تـمـسـح 3270 م2 والمتكون من قاعة رياضية متعددة الاختصاصات وملعب حي.

وأشار المتدخلون عن المجتمع المدني إلى أن التمويل المخصص لهذا المشروع لا يمكن من انجاز هذا المشروع بهذه المكونات المختلفة.

وأثر النقاش صادق أعضاء النيابة الخصوصية على تغيير مكان المشروع من حي النخيل الثالث إلى حي الحدايق .

مختلفة :ات :

إرتأى السيد والي جندوبة إضافة بعض النقاط إلى جدول الأعمال وهي كالتالي :

- طلب توفير مقر للمكتبة العمومية بجندوبة الشمالية: في هذه النقطة أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية لا تملك مقر أو قطعة أرض بجندوبة الشمالية لتخصيصه لبناء مكتبة عمومية و في تدخله اقترح

السيد معتمد جندوبة الشمالية إمكانية استغلال مركز الحرس الوطني بالحوالية إلا أن الإشكال العقاري يحول دون ذلك و هنا تتدخل السيد الوالي للإعلام أن هناك إمكانية اتفاق مع إدارة جامعة جندوبة لتخصيص الفضاء المطلوب و المساعي جارية لتنفيذ هذا الإتفاق.

- مقر جندوبة الرياضية : أكد السيد الوالي حرصه و حرص مسؤولي الجهة على إيجاد حل لمقر فريق جمعية جندوبة الرياضية الذي وقع التقيوت فيه بطريقة غير قانونية.

و هنا أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بلدية جندوبة بدورها حريصة على هذا الموضوع حيث أنه جاري التقاضي بخصوص مقر الجمعية وهو في طور التثبت والتحري وتكوين الملف.

- تجميل مداخل مدينة جندوبة : أكد السيد الوالي على أهمية جمالية مداخل المدن و للغرض إقترح إجراء مناظرة يشارك فيها خريجي طلبة الفنون الجميلة لإعطاء تصورات لمداخل المدينة مع الحفاظ على الطابع

الخصوصي لمدينة جندوبة كما أكد على وجوب تشريك عديد الأطراف في هذه العملية كالإدارة المسؤولة على التجهيز نظرا لوجود طرق مرقمة تابعة لها وكذلك المجلس الجهوي وكل الأطراف المتداخلة كما جاء

في تدخل السيد رئيس النيابة الخصوصية

• التتوير العمومي : وقع التطرق إلى عملية قطع التيار الكهربائي المتكرر على مختلف أحياء مدينة جندوبة حيث أن حاويات العدادات في متناول المخربين.

واقترح السيد الوالي بضرورة التنسيق مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز للحفاظ على المعدات من ناحية وعلى سلامة المواطنين من ناحية أخرى.

• النظافة : وجوب بذل المزيد من المجهود لإبقاء مدينة جندوبة نظيفة.

• تنفيذ قرارات الهدم : ضرورة التسريع بهدم بعض الأكشاك الموجودة بجانب الجسر لإكمال هذا المشروع مع إيجاد حلول بديلة لأصحاب هذه الأكشاك.

• التعاون مع بلدية فولزبورغ : بين السيد الوالي ما لبلدية فولزبورغ من تجربة هامة في ميدان النظافة والتصرف في النفايات وهي بلدية غنية وما فتئت تمد يد المساعدة لبلدية جندوبة من خلال علاقة التوأمة الموجودة بين البلديتين وتبادل الخبرات لذلك يجب الحرص على توطيد هذه العلاقات للاستفادة من هذه البلدية.

وفي نهاية الجلسة شكر السيد والي جندوبة كافة الحضور وأكد على ضرورة معاضدة السيد رئيس النيابة الخصوصية خاصة في غياب كاتب عام البلدية الذي يجب تعويضه وذلك بالتسريع بسد هذا الشغور لأهمية العمل البلدي ببلدية جندوبة كمركز ولاية كما نص على تعويض السيد علي الهذلي عضو النيابة الخصوصية .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة والنصف مساءا.

رئيس النيابة الخصوصية
بلدية جندوبة

يورد الدين شتاهي

